

طفيفاً من حيث البنية والشكل بين صيغة وأخرى من جهة ، وغرابة الأمثلة والمفردات التي مثل بها علماء النحو والصرف الأقدمون لتلك الصيغ من جهة أخرى .

ولم يكسب سيويوه ينتهي من تسجيل تلك الصيغ في كتابه حتى راح علماء النحو والصرف يستدركون صيغاً أخرى قائلين بأن سيويوه قد أغفلها ، وكان من أولهم أبو عمر صالح بن إسحاق الجرمي^(٣٩) وأبو بكر ابن السراج في كتابه (الاشتقاق) وابن خالويه^(٤٠) الذي أضاف صيغاً أخرى لم يتطرق إليها سابقوه حين صنف مؤلفه المشهور : (ليس في كلام العرب) .

أما أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي (ت ٣٧٩ هـ) فقد صنف كتاباً ضمَّه أبنية مستدركة على كتاب سيويوه أسماه : (الاستدراك على سيويوه) . وكان علي بن جعفر ابن القطاع^(٤١) أكثر من أضاف صيغاً جديدة جاءت في كتابه : (أبنية الأسماء والأفعال والمصادر) .

لكن أكثر تلك الصيغ المستدركة غريب حتى يبدو كأنه مصنوع ، وما كان من بعض علماء النحو والصرف إلا أن يتصدى له - كما فعل ابن عصفور

٣٩ - هو أبو عمر صالح بن إسحاق البجلي ، مولى لهم ، نزل في جرم فنسب إليهم ، أخذ عن أبي الحسن الأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة ، قال الجرمي : « أنا لم أضع كتاباً في النحو إنما اختصرت كتاب سيويوه ، وتوفى الجرمي سنة (٢٢٥ هـ) طبقات النحويين واللغويين ٧٤ - ٧٥ .

٤٠ - هو أبو عبد الله الحسين بن محمد ابن خالويه (ت ٣٧٠ هـ) كان من كبار أهل اللغة ، أخذ عن أبي بكر بن دريد وأبي عبد الله نبطويه وغيرهما ، وصنف كتاباً في اللغة منها : كتاب (ليس في كلام العرب) و (شرح المقصورة لابن دريد) . نزهة الألباء ٣١١ - ٣١٢ .

٤١ - هو علي بن جعفر بن محمد السعدي الصقلي المعروف بابن القطاع ، مولده بصقلية سنة ثلاث وثلاثين وأبعمائة للهجرة ، وصل إلى مصر في حدود سنة خمسمائة وعندما كان مقيماً بالقاهرة كان إمام وقته ببلده وبمصر في علم العربية وفنون الأدب ، صنف كتاب الأفعال ، وكتاب : أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ، مات سنة ٥١٥ وقيل ٥١٤ للهجرة ، معجم الأدباء ١٢ / ٢٧٩ - ٢٨٣ وبنية الرعاة ١٥٣ / ٢ - ١٥٤ .